العوامل المؤدية للتحرش الجنسى بين الشباب الجامعى ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى التعامل معها

إعداد

عبير محمد عبد الصمد أحمد يوسف

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان

أولاً : مشكلة الدراسة :-

لقد أصبح مفهوم التنمية الشاملة من الأسس الثابتة لقياس تقدم المجتمعات ، حيث ان التنمية أصبحت تمثل مطلباً ملحاً وأساسياً لكل المجتمعات المعاصرة ، وذلك لما تنطوي عليه من مضامين اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية هامة ، وأيضاً لما ينتج عنها من نتائج حاسمة في حاضر هذه المجتمعات ومستقبلها ، والهدف الاساسي للتنمية هو سعادة البشر وتلبية حاجاتهم ، كما انها لا تقوم الا بالبشر أنفسهم الذين هم أهم وسائل تحقيقها(١).

وتعتبر المرأة عنصر هاماً وأساسياً في تحقيق التنمية حيث ان مشاركتها في التنمية تحقق التوظيف الأمثل للموارد البشرية وعدم اهدار القدرات وزيادة معدلات الانتاج في المجتمع.

حيث تمثل المرأة نصف المجتمع كما أنها تؤثر في النصف الأخر منه ، ويكون لها دوراً فعال ومؤثراً في احداث التنمية الشاملة ، لذلك وجب الاهتمام بها ورعايتها .

وتعد مشكلة التحرش الجنسي من اهم المشكلات التي تواجه المرأة وتعيقهاعن المشاركة الفعالة في المجتمع وفي تنميته ، حيث ان التحرش يعد انتهاكاً لجسد المرأة وحريتها .

فالتحرش الجنسي ظاهرة تمارس يومياً في الشارع وفي وسائل المواصلات وفي المدارس وفي بعض مؤسسات العمل ، وفي الغالب يتم التكتم عليه من جانب الضحية ، والتحرش الجنسي ظاهرة عالمية تعاني منها معظم التجمعات الانسانية ، وهو اسلوب اجرامي يمارس في كل دول العالم ، فهو يعتبر أحد اشكال العنف وهو تحرش من جانب الرجال بالنساء في الأغلب والأعم ويعتبر انتهاكاً لحقوق الأنثى (٢).

---

1 – http://girls.bnat.com

٢ – جمال شحاته حبيب ومريم ابراهيم حنا : الخدمة الاجتماعية المعاصرة (الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠١١) ص:٤٨٥.

فالتحرش الجنسي معاناة يومية تؤرق فتيات وسيدات مصر وتسبب لهن الكثير من المخاوف ، فقد أصبحت السيدات يشعرن بخوف شديد من التواجد في الأماكن المزدحمة مثل ركوب مواصلات عامة ، خاصة بعد أن أصبح التبجح والمجاهرة بالتحرش وعدم الاكتراث والخجل أمر طبيعي في المجتمع الذي مازال يلقي اللوم على الضحية ولا يعاقب الجاني (٣).

ورغم عدم وجود احصائيات رسمية بمدى انتشار ظاهرة التحرش الجنسي في المجتمع المصري الا ان تقرير الأوضاع الاحصائية للمرأة المصرية الذي أعده المجلس القومي للمرأة يوضح بأن سلوكيات التحرش والاغتصاب بأشكاله المتعددة ، سواء ما يحدث داخل الأسرة من خلال المحارم أو الذكور محل ثقة او من قبل أغراب أصبح يشكل ظاهرة في المجتمع المصري ولقد أسفر بحث "المرأة الجديدة" الذي قدمته مصر لمؤتمر بكين على أن هناك ٦٦% من عينة الدراسة تعرضن للاهانة في أماكن عملهن ، وقد اتخذت هذه الاهانة في ٧٠% من هذه الحالات الطابع الجنسي ، و٣٠ % من الحالات تحرش جنسي لفظي ، و١٧% تحرش جنسي باللمس ، و٢٠ % من الحالات غزل مباشر ، وفي دراسة أخرى اوضحت (عزة كريم) ان هناك ٩١.١% من عينة الدراسة قد تعرضن لجريمة خدش الحياء او التحرش الجنسي ، وهناك نسبة ٤.٥% تعرضن لمحاولة اغتصاب ، وهناك ١.٨% تعرضن لجريمة هتك العرض والاغتصاب ، وأشارت الباحثة الى ان اكثر الجرائم الجنسية التي تتعرض لها الأنثى في المجتمع المصري هي جرائم التحرش الجنسي وخدش الحياء (٤).

وفي دراسة (رشا محمد حسن ، ٢٠٠٨) والتي تم تطبيقها على عينة عشوائية من النساء والذكور بمحافظات القاهرة الكبرى توصلت الدراسة

---

٣ – دعاء خليفة : التحرش الجنسي أزمة مجتمع فقد البوصلة

المصدر http://www.ahram.org.eg/investigations/news/187.aspx

4 – http://www.swmsanet/articles.php?action=show andid=693

الى انه ٨٣% من عينة الدراسة قد تعرضن للتحرش الجنسي من المصريات و٩٨% من السيدات الاجنبيات تعرضن للتحرش ، كما أن ٦٢.٤% من الذكور اعترفوا بممارسة التحرش الجنسي [٥].

وفي دراسة (مديحة أحمد عبادة) والتي تم تطبيقها على عينة عشوائية من النساء بمحافظة سوهاج قد توصلت الى ان ٧٨.٦% منهن قد تعرضن للتحرش الجنسي [٦].

مما سبق يتضح لنا حجم المشكلة التي تعاني منها السيدات بمصر ، حيث ان الكثير من حالات التحرش لا يتم الابلاغ عنه حيث أكدت دراسة رشا حسن انه ٩٦.٧% من السيدات لا يبلغن عن حالات التحرش ، مما يعكس الحقيقة التي تستوجب التعامل معها بصورة رادعة .

وللتحديد الدقيق لمشكلة الدراسة يمكن عرض الدراسات الأتية :

١- دراسة (Kathieen Mckinney,1990)

وطبقت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس باحدى الجامعات وتوصلت الى ان النساء أكثر تعرض للتحرش كما انهن لديهن تعريف أوسع للتحرش الجنسي من الذكور وان أهم أشكال التحرش تتمثل في المكالمات الهاتفية الفاحشة ، كما أكدت الدراسة ان أعضاء هيئة التدريس من الاناث

---

٥ - رشا محمد حسن : غيوم في سماء مصر التحرش الجنسي من التحرش اللفظي للاغتصاب

المصدر http://egypt.unfpa.org/imagees/publication

٦ - مديحة أحمد عبادة : الابعاد الاجتماعية للتحرش الجنسي في الحياة اليومية (دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج)

المصدر ncys.ksu.sa

كانوا أكثر عرضة للمضايقات من الزملاء وان اغلب هذه الحالات لا يتم الابلاغ عنها (٧).

٢- دراسة (James E.gruber ,1992)

وركزت الدراسة على تحليل الدراسات التي تناولت موضوع التحرش الجنسي حيث أكدت على ان أغلب الدراسات تناولت الموضوع من وجهة نظر واحدة وهي النساء وقد استبعدت أغلبها الذكور ، كما ان هناك شبه اتفاق على ان اهم اشكال التحرش الجنسي هو التحرش اللفظي (٨).

٣- دراسة (Fitzgeraid Louise, 1993)

ركزت الدراسة على التحرش الجنسي في أماكن العمل بالولايات المتحدة الأمريكية حيث أكدت انه من كل امرأتين تعملان واحدة منهما تتعرض للتحرش الجنسي وان لهذا التحرش اثار نفسية سلبية على المرأة وأكدت الدراسة على أهمية التركيز على تحسين السياسة الاجتماعية واصدار تشريعات جديدة بالاضافة للتركيز على الوقاية الأولية(٩).

٤- دراسة (Patricia and others,1995)

وقد ركزت الدراسة على دراسة وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب بجامعة مينيسوتا فيما يرتبط بالتحرش الجنسي وتوصلت الدراسة الى ان هناك اختلاف ما بين الذكور والاناث في تعريف التحرش الجنسي الا انه يوجد اتفاق ما بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين

---

7 _ Kathieen Mckinney : Sexual harassment of University Faculty by colleagues and Students (Journal Sex Roles, Vol (23), Issue (7) 1990) P.P 421-438.

8- James E.gruber : A Typology of personal and environmental Sexual harassment , Ibid, Vol(26), Issue(7),1992, P.P 447-464.

9 - Fitzgeraid Louise : Sexual Harassment: Violence againts Women in the Work Place (American Psychologist association, Vol(48), Issue(10), 1993).

في ان المضايقات تعتبر من أهم أشكال التحرش الجنسي وانه يجب أن يكون هناك دورا أكبر للجامعة للتعامل مع مشكلة التحرش الجنسي داخلها (١٠).

٥- دراسة (M.C.Timmerman and C.W.Bajema,1998)

ركزت الدراسة على تحليل الدراسات المتعلقة بموضوع التحرش الجنسي في ٩ دول من دول الاتحاد الأوروبي وهي (هولندا ، بلجيكا ، الدنمارك،فنلندا، المانيا، ايرلندا ، النرويج ، المملكة المتحدة) بالاضافة للولايات المتحدة الأمريكية وكندا بمنظمات العمل وذلك من عام ١٩٨٧ الى ١٩٩٧ ، وتوصلت الدراسة الى ان التحرش الجنسي سائد في معظم منظمات جميع الدول السابق ذكرها ورغم اختلاف السبب من دولة لاخرى فان من ٣٠% الى ٥٠% تعرضن للتحرش الجنسي ، واهم الأشكال تمثلت في (النكات الجنسية ، ابداء ملاحظات حول الجسم والملابس، الاتصال الجسدي غير المرغوب فيه ، الصفير ، النظر لأماكن حساسة) ، كما توصلت الدراسة على ان المعظم لا يقوم بالابلاغ اما لعدم أخذ الأمر على محمل الجد او الخوف من العواقب ، اما فيما يتعلق بخصائص النساء المتحرش بهن فقد أكدت الدراسة على ان هناك اتفاق على مجموعة من الخصائص في ان معظمهن من ٢٠-٤٠ عام وان اكثر النساء هن المطلقات والعمال المؤقتين وذوي المستوى التعليمي المنخفض ، كما أكدت على ان للتحرش آثار سلبية على سير العمل والانتاجية وانه اقل في المؤسسات التي يوجد بها مناخ اجتماعي ايجابي ، واكدت الدراسة على أهمية تطوير اجراءات التظلمات وتغيير ثقافة العمل

---

10 - patricia A.frazier and others :social scince research on lay definition of Sexual Harassment (Journal of social Issues، , Vol(51), Issue(1), 1995) P.P 21-37.

والتأكيد على خدمات المشورة السرية للقضاء على أشكال التحــرش الجنســي بمؤسسات العمل (١١).

٦- دراسة **(Susan Fineran and Larry Beeneet,1999)**

حيث ركزت الدراسة على التحرش الجنسي في المدارس الثانوية في المدارس الحضرية وتوصلت الدراسة الى ان ٨٧% من الفتيات أكــدن علــى انهن تعرضن للتحرش الجنسي وان ٧٩% من الذكور اقروا بممارسة التحرش الجنسي (١٢).

٧- دراسة **(Udith A.Richman And others,1999)**

وطبقت الدراسة بولاية شيكاجوا الأمريكية وأكدت الدراســة ارتفــاع نسبة التحرش الجنسي في العمل والمؤسسات التعليمية ، حيث أكدت علــى أن ٥٣.٥ % من النساء العاملات بالمؤسسات الحكوميــة والتعليميــة تعرضــن للتحرش وان اهم الأشكال التعليقات الجنسية والاهتمام بالمنــاطق الحساســة واللمس المتكرر وطلبات الخروج وان اهم الأثار تتمثل فــي الشــعور بــالقلق والاكتئاب(١٣).

---

11 - M.C.Timmerman and C.W.Bajema: A review of research in 11 Nember States, 1987-1997.

المصدر: http\\www.un.org/women watch/osagi.

12 - Susan Fineran and Larry Beeneett : Gender and power Issues of peer Sexual harassment te enagers(Journal of InterPersonal Vioence, Vol(14), 1999)P.P 626-641.

13 - Udith A.Richman And others : Sexual Harassment and Generalized work Place Abuse Among University Employees (American Journal of Public Health vol(89), No(3),1999).

٨- دراسة (Maria Nguzen and others ,2001)

وركزت الدراسة على تحليل الدراسات التي تناولت التحرش الجنسي من حيث وجهة نظر الذكور والاناث حيث توصلت الدراسة الى ان هناك اختلاف شديد يصل الى ٣٠% ما بين النظر للتحرش وأسبابه لصالح الاناث عن الذكور مما يشير الى ان النساء ينظرن لمجموعة واسعة من السلوكيات على انها تحرش جنسي بعكس الذكور الذين ينظرون اليها على انها امور عادية وطبيعية (١٤).

٩- دراسة (Robert A.Jackson and others,2004)

توصلت الدراسة الى ان هناك نسبة عالية من الفتيات العاملات يتعرضن للتحرش الجنسي وان هناك عوامل تلعب دوراً في التحرش الجنسي داخل العمل مرتبطة بنوع العمل والعمر ومستوى التعليم وعدد الاناث بالنسبة للمشرفين الذكور، وان أكثر المتعرضات للتحرش هن الاناث الصغار والعازبات والمطلقات والعاملات في وظائف منخفضة (١٥).

١٠- دراسة (Eva Witkowska and Ewa Menckel ,2003)

وطبقت الدراسة على عينة من الطالبات بمختلف المدارس بالسويد وتوصلت الى ان ٤٩% من الطالبات اكدت انهن تعرضن للتحرش الجنسي وتمثلت اهم أشكاله في المحادثات الجنسية وتوجيه الشتائم والتعليقات الشخصية الجنسية والتحرش الجسدي ، كما أكدت على ان تعامل ادارة

14_ Maria Nguyen and others:Ameta- andlytic review of gender differences in perception of Sexual harassment (Journal of Applied Psycholog, Vol (86), 2001)p.p 914-922.

15 - Robert A.Jackson and others : Sexual Hardssment in the Federal Work Place Revisited : Infiuences on Sexual harassment by Gendes (Public Administration Review, Vol(64), No(6), 2004).

المدارس لم يكن على الوجه المطلوب بالاضافة لضعف اجراءات الردع المتخذة من ادارة المدارس [١٦].

١١- دراسة (رشا محمد حسن ، ٢٠٠٨)

وقد طبقت هذه الدراسة بالتعاون ما بين المركز المصري لحقوق المرأة والمفوضية الأوروبية وقد أجريت الدراسة على (٢٠٢٠) منهم (١٠١٠) رجل و(١٠١٠) امراة و(١٠٩) امرأة أجنبية وذلك بمحافظات القاهرة الكبرى وتوصلت الدراسة الى ان اهم اشكال التحرش الجنسي هي اللمس واصدار أصوات كالصفير والنظر للمناطق الحساسة والمطاردة والمعاكسة الهاتفية اما فيما يتعلق بالنساء الأجنبيات فكانت اهم أشكال التحرش في عرض الصور أو النكات والقصص الجنسية ، اما فيما يتعلق بملامح المراة المتحرش بها فقد أكدت نسبة ٥١.٤% من النساء ان المرأة في أي عمر يتم التحرش بها ، أما الذكور فقد أكد ٦٢.٢% ان النساء بين ١٩-٢٥ سنة اكثر المتحرش بهن ، اما فيما يتعلق بشخصية المتحرش فقد أكدت النساء ان عمرهن يتراوح في الأغلب من ١٩-٢٤ سنة وان سائقي الميكروباص وسيارات الأجرة أكثر المتحرشين اما الأجانب فقد أكدت ان رجال الشرطة والأمن هم أكثر المتحرشين ، كما أكد ٦٩% ان اللبس ليس له علاقة بالتحرش كما اكد ٥٣.٨% من الذكور انهم يعتقدون ان النساء هي السبب في التحرش وان اهم اسباب التحرش من وجهة نظر الذكور تلبية الرغبة الجنسية ، تقضية الوقت ، زيادة الثقة بالنفس ، وان أكثر الأماكن التي يحدث بها التحرش ٦٩% الشوارع ، ٤٩.١% وسائل النقل العام ، ٤٢.٤ الحدائق والمحلات التجارية ، ٢٩% في المؤسسات التعليمية ، كما توصلت الدراسة الى ان اهم الآثار

16- Eva Witkowska and Ewa Menckel: Perception of Sexual Harassment in Swedish Hioh School Experiences and School-environment Problems (oxford Journals medicine Europan journal of bublic Health, vol(15), Issue (1), 2005)P.P78-85.

المترتبة على التحرش تتمثل في صعوبة النوم والخوف وسوء الاحلام والغضب والارتباك والاكتئاب ، كما أكدت النساء الأجنبيات ان التحرش بهن أثر بالسلب على رؤيتهم للمجتمع المصري وان له تأثير كبير على السياحة وزيارتهم مرة ثانية لمصر، وأكدت الدراسة على أهمية تكثيف البحوث الاجتماعية والنفسية والقانونية والاقتصادية لفهم شامل لجوانب المشكلة ورفع مستوى الوعي بالاضافة لزيادة الأمن وعقد دورات تدريبية لرجال الشرطة لكيفية التعامل في قضايا التحرش الجنسي وصياغة مجموعة من القوانين الرادعة واعطاء دور أكبر لمنظمات المجتمع المدني [١٧].

١٢- دراسة (Rosario Ortesa and others,2010)

ويتم تطبيق الدراسة على مجموعة من المراهقات متوسط عمرهن ١٧.٥ سنة في اثنين من الدول الأوروربية وهما (اسبانيا،ايطاليا) وتوصلت الدراسة الى ان اهم اشكال التحرش الجنسي كانت النظر للأماكن الحساسة والتحرش اللفظي والاتصال الجسدي كما أكدت على عدم قوة الاجراءات المتخذة من برامج وقائية في التعامل مع مشكلة التحرش الجنسي [١٨].

١٣- دراسة (حنان حسن ، ٢٠١٠)

وتوصلت الدراسة الى ان هناك مجموعة من الأسباب التي تؤدي لمشكلة التحرش اللفظي منها ما هو مرتبط بالطالبة مثل (ارتداء ملابس لافتة للنظر وتقليد السلوكيات الغربية في اللبس ونقص الوازع الديني ،شعور الشاب بعدم جدية العقاب من جانب الجامعة ، تباهي الشباب بذلك) اما فيما يتعلق بالأسرة (عدم رقابة الأسرة لأبنائها ، عدم الاهتمام الاسر بغرس القيم الدينية في نفوس الأبناء) اما المجتمع ووسائل الاعلام (مايتم عرضه على الانترنت،

---

[١٧] – رشا محمد حسن : مرجع سبق ذكره

[18] - Rosario Ortega and others : peer Sexual harassment in adolescent geris (International Journal of clinical and Health Psychology, vol(10) No(2),2010)p.p 245-264.

عدم وجود رقابة لوسائل الاعلام ، استخدام الموبايلات بطريقة خاطئة، وتوصلت الدراسة لدور مقترح لطريقة خدمة الفرد في التعامل مع مشكلة التحرش اللفظي[١٩].

١٤- دراسة (شيماء طوسون،٢٠١٠):

ركزت الدراسة على تحديد العوامل المرتبطة بظاهرة التحرش الجنسى بالمدارس الثانوية الفنية وتوصلت الى أن أهم أشكال التحرش الجنسى هى المعاكسات الكلامية ولمس جسد الانثى وإمعان النظر لاماكن حساسة فى الجسد واشارت الدراسة الى مجموعة من العوامل المؤدية للتحرش الجنسى سواء كانت مرتبطةبالفتاة نفسهااوالاسرة او المجتمع وتوصلت الدراسة الى مجموعة من الادوار العلاجية والوقائية التى يقوم بها الاخصائى الاجتماعى لمواجهة مشكلة التحرش الجنسى بين طلاب المدارس [٢٠].

١٥- دراسة (Benta A.Abuya and Others,2011)

وطبقت هذه الدراسة فى كينيا حيث أن ٣١% من السيدات الكينيات الذين تتراوح أعمارهن من ١٥-٢٤ سنة تعرضن للتحرش الجنسى وفقاً لتقارير الجهاز المركزى للأحصاء الكينى وأكدت الدراسة عدم قوة القوانين على ردع هذه الافعال تجاه السيدات الكينيات [٢١].

---

١٩ - حنان حسن أحمد : مشكلة التحرش اللفظي بين طلاب الجامعة وتصور مقترح لدور خدمة الفرد في التعامل معها (جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد ٢٩ ،ج٤ ، اكتوبر ٢٠١٠) .

٢٠ - شيماء طوسون عبد الرحمن سيد : برنامج مقترح للممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لمواجهة مشكلة التحرش الجنسى لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠١٠).

21 - Benta A.Abuya and Others: Sexual Harassment and Violence Among Giris In Urbun Slums, Journal , Article.

١٦- دراسة (Catherien Hill,2011).

وطبقت هذه الدراسة على بعض المدارس بالولايات المتحدة الامريكية واكدت على أن هناك زيادات فى معدلات التحرش الجنسى داخل المدارس وان اهم اشكال التحرش تتمثل فى العبارات الجنسيةأو الايحاءات الجنسية وإستخدام صور غير لائقة ، وأكدت ٦٥% من الفتيات أنهن تعرضن للتحرش الجنسى و ٤٠% من الفتيان أنهم تعرضوا أيضاً للتحرش الجنسى كما أكدت الدراسة أن الطلاب عادة لا يأخذون الامر بجدية وأن ٩% منهم فقط يبلغون المعلم أو مستشار التوجيه أو بالغ آخر(٢٢).

١٧ - دراسة (Jason N.Houle and others ,2011)

وركزت الدراسة على الآثار السلبية للتحرش الجنسي على النساء وتوصلت الي أن له تأثير سلبي على الصحة النفسية لهن ، كما أنه في الكثير من الاحيان يؤدي الى مستويات عالية من الاكتئاب بالاضافة للتوتر وعدم القدرة على العمل كما انه له آثار سلبية طويلة الأجل على وجود أعراض الاكتئاب (٢٣).

١٨- دراسة (Sarah D.Sparks,2011)

حيث أكدت الدراسة على ان ٤٨% من الطالبات بالجامعات الأمريكية تعرضن للتحرش سواء أكان لفظي أو عبر الانترنت خلال العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ (٢٤).

---

http://www.aphrc.org.

المصدر :

22 – Catherine Hill: Sexual harassment at school , 2011.

المصدر http:// the grio.com

23 - Jason N.Houle and others :The Impact of Sexual harassment on Depressive symptoms during the early occupational caree(Society and mental Health, vol(1), no(2), 2011)p.p 89-105.

24- Sarah D.Sparks: many teens teens Endure Sexual harassment .

١٩- دراسة (أيات صبيح ، ٢٠١١)

توصلت الدراسة الى ان اهم الاسباب التي تؤدي للتحرش الجنسي والمرتبطة بالفتيات هي (الثقة الزائدة في الآخرين ، كثرة الاختلاط مع الزملاء ، الدخول في علاقات عبر الانترنت) وان أكثر الأماكن التي يكثر بها التحرش هي الجامعة ثم الشارع ثم وسائل المواصلات ويترتب على التحرش شعور الطالبات بالرغبة في الانتقام من المتحرش بالاضافة للشعور بالعار ، وان اهم اساليب المواجهة المستخدمة هي الاستعانة بالمحيطين وتوجيه اللوم والتوبيخ للمتحرش [٢٥].

٢٠- دراسة (Katia Gilla and er Gadin ,2012)

وركزت الدراسة على الفتيات الصغيرات بالمدارس الابتدائية وتم تطبيقها بالجزء الشمالى من السويد ، وأظهرت الدراسة ان الكثير من الفتيات تعرضن للتحرش الجنسي اللفظي والجسدي وان أغلبهن غير مدركات لهذا الأمر مما يستوجب على المدارس ان تكون أكثر ادراكا ان التحرش يمكن حدوثه في الأعمار الصغيرة وضرورة التقارب مع الفتيات ليتم مساعدتهن بقدر الأماكن [٢٦].

المصدر: http://www.edweek.org/ew.artictes.

٢٥ - ايات ابراهيم صبيح : المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالمتحرش بهن جنسيا وتصور مقترح للتدخل المهني معهن من منظور الممارسة العامة المتقدمة (جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ،العدد ٣١، ج٦ ،اكتوبر ٢٠١١).

26- Katia Gilla and er Gadin : sexual harassment of girls in elementary School(journal of interpersonal violentce, vol(27), 2012)p.p 1762- 1779.

٢١- دراسة (University Mumbai)

وطبقت الدراسة على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة مومباي وتوصلت الدراسة الى ان اهم أشكال التحرش الجنسي تتمثل في التحرش اللفظي والجسدي مثل عرض رسائل بذيئة ووجود ملصقات او رسوم جنسية وتصريحات وايمائيات جنسية او المكالمات الهاتفية واستخدام البريد الالكتروني ، واما فيما يتعلق بالأسباب فقد أكدت النساء ان اهم الاسباب تتمثل في تمضية الوقت او المتعة واظهار الرجولة اما الذكور فقد أكدوا ان اهم الاسباب تتمثل في تحقيق المتعة واعتبارها شكل من أشكال الرغبة واما فيمايتعلق بمدى انتشار ظاهرة التحرش داخل كليات الجامعة فقد أكد أعضاء هيئة التدريس ان التحرش يحدث بشكل يومي كما أن ٦١.٧% من البنات أكدوا انهن تعرضن لشكل أو أكثر من أشكال التحرش الجنسي ، واهم الآثار تتمثل في فقدان الثقة بالنفس والخوف والتوتر والقلق بالاضافة للغياب عن الجامعة ،وأكدت الدراسة على ضرورة مشاركة المنظمات غير الحكومية وتنظيم ندوات وورش عمل داخل الجامعة وتفعيل نظام تلقي الشكاوي والتعامل معه بجدية (٢٧).

٢٢ - دراسة (محمود فتحي محمد)

توصلت الدراسة الى ان أهم أشكال التحرش الجنسي تتمثل في المعاكسات الكلامية والتصفير أثناء السير والنظرة الفاحصة وان أكثر الأماكن التي يكثر بها التحرش تكون في المناسبات والحفلات واثناء السير في الشوارع وفي وسائل الموصلات ، واهم الأسباب المرتبطة بالفتاة (وضع المكياج والمساحيق ، ارتداء الملابس الكاشفة) اما فيما يتعلق بالأسرة (الخلافات الأسرية ، التنشئة الاجتماعية الخاطئة ، التفكك الأسري) اما فيما يتعلق بوسائل الاعلام (الفيديو كليب ، الأفلام السينمائية المثيرة جنسياً)

27- A study on Sexual harassment in colleges in Mumbai .

المصدر : http://arajohames. Wordpress.com.

وتمثلت اهم المقترحات في عرض صور ايجابية للمراة في وسائل الاعلام وتفعيل دور الاخصائي الاجتماعي في المؤسسات المجتمعية [٢٨].

٢٣- دراسة (مديحة أحمد عبادة)

واكدت الدراسة على ان اهم اشكال التحرش هي التحرش اللفظي والنظر لأماكن حساسة وان اكثر الاماكن التي يحدث بها التحرش وسائل الموصلات والشارع والجامعة وان رد فعل السيدات يتمثل في عدم الاهتمام والخوف والهروب وان ٨٥% من عينة الدراسة أكدت على ان لوسائل الاعلام دورا في حدوث التحرش و٧٢.٩ % للتأخر فى الزواج و ٦٠ % للأسرة وان العلاج يتمثل في تنمية دور الأسرة والتربية الدينية السليمة وزيادة العقوبات القانونية[٢٩].

وبتحليل الدراسات السابقة يتضح لنا ما يلي :

١- ان التحرش الجنسي من المشاكل التي تواجه النساء في جميع أنحاء العالم سواء الدول المتقدمة ودول العالم الثالث على سواء فهى كمشكلة تعاني منها سيدات مصر، كينيا ، أسبانيا ، ايطاليا ،السويد ، الولايات المتحدة ، كندا ، هولندا ، النمسا ، بلجيكا ، دنمارك ، المانيا ، فنلندا ، النرويج ، ايرلندا ، دراسة كل من (Eva and Ewa 2005 , Timmerman and Bajema2008, Louise 1993,Oratega and others2010 , رشا حسين ٢٠٠٨).

٢- ان التحرش الجنسي بالنساء يواجهن في مختلف المراحل العمرية لهن وغير مرتبط بمرحلة معينة فهن يتعرضن له في المرحلة الابتدائية

---

[٢٨] – محمود فتحي محمد : العوامل المؤدية الى ظاهرة التحرش الجنسي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها " دراسة مطبقة على طالبات الفرقة الرابعة بجامعة الفيوم ".

المصدر : blog.harass map.org/wp-content

[٢٩] – مديحة أحمد عبادة : مرجع سبق ذكره .

والثانوية والجامعية وكذلك بعد التخرج وفي اماكن العمل دراسة (Louise 1993,Susan and Larry1999, Hill 2011, Sarah 2011, Katia and Gadin 2012).

٣- ركزت بعض الدراسات على اشكال التحرش الجنسي والتي يمكن تحديدها في المكالمات الهاتفية الفاحشة والمضايقات والنكات الجنسية والنظر لأماكن حساسة والاتصال الجسدي غير المرغوب فيه واستخدام صور غير لائقة والتصفير دراسة

(Timmerman and Bajema 1998, Hill 2011, James1992, kathieen 1990 , Richman and others1999, مديحة عبادة ، محمود فتحي ، شيماء طوسون ٢٠١٠)

٤- ركزت بعض الدراسات على اسباب التحرش الجنسي ومنها تلبية الرغبة الجنسية وتقضية الوقت وزيادة الثقة بالنفس وارتداء الفتاة لملابس لافته وضعف الوازع الديني وعدم رقابة الاسرة لابنائها ووسائل الاعلام وما تبثه وكثرة الاختلاط مع الزملاء والثقة الزائدة في الاخرين دراسة كلا من (رشا محمد حسن ٢٠٠٨ ، حنان حسن ٢٠١٠ و ايات صبيح ٢٠١١ ، محمود فتحي ، University Mumbai) .

٥- تناولت بعض الدراسات الاثار التي تتعرض لها الفتاة المتحرش بها والتي تتمثل في الشعور بالقلق والاكتئاب وصعوبة النوم والخوف والارتباك والغضب وعدم القدرة على العمل والشعور بالعار والرغبة في الانتقام دراسة كلا من (Richman and others 1999, Jason and others 2011, رشا محمد حسن ٢٠٠٨ ، ايات صبيح ٢٠١١).

٦- التحرش الجنسي بالنساء غير مرتبط بمستوى اجتماعي واقتصادي معين لهن فقد يواجه اصحاب المستوي المنخفض كالعاملات في مهن دنيوية دراسة (Timmerman and Bajema 1998, Robert and others 2004) او من يعمل منهن في وظائف عادية داخل المؤسسات المختلفة دراسة (Richman and others1999, Louise 1993)

كما أن السيدات فى المهن العالية لم يسلمن من التحرش الجنسى كأعضاء هيئات التدريس دراسة (Kathieen 1990) .

٧- ركزت بعض الدراسات على خصائص المتحرش بهن حيث تمثلت أهم الخصائص فى أنهن يتراوح عمرهن من ٢٠-٤٠ سنه أقل أو أكثر من ذلك والمطلقات والعمال المؤقتين والعازبات ، دراسة (Robert and Others 2004, Timmerman and Bajema 1988، رشا حسن ٢٠٠٨) أما فيما يتعلق بالخصائص المرتبطة بالذكور فيتراوح عمرهن ١٩-٢٤ سنة ومن سائقى الميكروباص وسيارات الاجره دراسة (رشا حسن ٢٠٠٨) .

٨- فى أغلب الحالات التى تتعرض للتحرش لا يقومن بالابلاغ عنها وأن قليل جدا من يفعل ذلك ويرجع ذلك لعدة أسباب منها عدم أخذ الامر بصورة جدية أو أنهن غير مدركات له أو العواقب فى حالة الابلاغ أو الاحراج والشعور بالعار وأنه فى بعض الحالات يكون المتحرش من رجال الامن دراسة (Kathieen 1990, Timmerman and Bajema 1998،رشا حسن ٢٠٠٨, Hill2011، Katia and Gadin 2012).

٩- أكدت بعض الدراسات على عدم فاعلية الاجراءات المتخذه من قبل الدولة ومؤسساته لمنع التحرش الجنسى سواء من خلال وضع مجموعة من القوانين أو الاجراءات الوقائية لضعف التعامل من قبل الادارات لمواجهة هذه الظاهرة دراسة كلاً من (Benta and Others 2011 ,Rosario and Others2010, Eva and Ewa2005).

١٠- حاولت بعض الدراسات العمل على إيجاد حلول لمشكلة التحرش الجنسى وذلك من خلال إصدار تشريعات جديدة ووضع البرنامج الوقائية موضع التنفيذ وزيادة دور الجامعات والمدارس فى التوعية بالمشكلة والتعامل معها وتفعيل نظام التظلمات داخل المؤسسات المختلفة مع التأكيد على مبدأ السرية وعقد دورات تدريبية لرجال الشرطة وتنمية الوعى بالمجتمع

وإعطاء دوراً أكبر لمنظمات المجتمع المدنى وتنمية الوعى الدينى داخل المجتمع دراسة كلاً من
(Patrica and Others1995، رشا حسن ٢٠٠٨ Louise 1993 ,
University Mumbai، مديحة عباده).

١١- ركزت بعض الدراسات على توضيح الاختلاف بين الذكور والاناث فى النظر لمشكلة التحرش الجنسي حيث ان نظرة النساء تتسع أكثر من الذكور الذين ينظرون لبعض الأمور على انها عادية يعكس النساء الذين ينظرون على أنها من أشكال التحرش الجنسي دراسة(Maria and Others2001, رشا حسن ٢٠٠٨).

١٢- اما فيما يتعلق بالخدمة الاجتماعية والتعامل مع مشكلة التحرش الجنسي فنجد أن بعض الدراسات ركزت على التعامل مع الفتيات فقط والتعرف على وجهة نظرهن في المشكلة واهمال وجهة النظر الأخرى والأخطر للذكور ، حيث انهم من يقومون بفعل التحرش والفتيات لطبيعتهن ولطبيعة المجتمع يكونن دائما في حالة دفاع عن انفسهن ، اي انه افعالهن تعد رد فعل للشباب الذكور مما يستوجب ضرورة التعامل والتعرف أيضا على وجهة نظر الذكور وهذه الدراسات لكلا من (ايات صبيح ٢٠١١ ، محمود فتحي) اما الدراسة التي تناولت وجهة نظر الذكور والاناث (حنان حسن ٢٠١٠) فقد ركزت على طريقة خدمة الفرد وتناولت التحرش اللفظى فقط وهو يعد شكل من اشكال عديدة للتحرش الجنسى ،ودراسة (شيماء طوسون،٢٠١٠)ركزت على التحرش الجنسى بالمدارس الثانوية الفنية بمحافظة الجيزة الا ان هذه الدراسة تركز على الشباب الجامعى لما لهم من ثقل واهمية فى تنمية المجتمع او فى تدميره اذا لم يتم تواجيهم الى الطريق السليم كما انهم ينتشرون فى العديد من المناطق الريفية والحضرية.

والتعامل مع هذه القضية يحتاج لتضافر كافة الجهود المهنية كما أن المشكلة في الأغلب مرتبطة بأكثر من نسق سواء اكان الفرد او اسرته او المجتمع بمؤسساته .

فالتعامل مع مشكلة التحرش الجنسي يحتاج من مهنة الخدمة الاجتماعية والاخصائي الاجتماعي الممثل لها ان يسعى لدمج الطرق في اتجاه واحد ، يقوم من خلاله بالإنتقاء والاختيار للمعارف والمهارات والأساليب والمراحل والنماذج دون التركيز على طريقة معينة ولكي طبقاً لطبيعة المشكلة التي يتداخل في حدوثها أكثر من نسق يجب التعامل معه من اجل حل المشكلة بداية من الشباب والفتاة مروراً بالأسرة ثم المؤسسة الجامعية فالمجتمع بكافة مؤسساته .

وبناءا على ما سبق يتضح ان اتجاه الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية هو الأنسب للتعامل مع مشكلة التحرش الجنسي حيث انه يتيح للأخصائي الاجتماعي الاختيار الحر من بين النظريات والمداخل المختلفة ، كما يساعده للتعامل مع كافة الأنساق المتداخلة والمتسببة في حدوث مشكلة التحرش الجنسي من ناحية بالاضافة للتعامل معها والاستفادة منها لعلاج هذه المشكلة التي تحتاج لتضافر كافة الجهود من كافة المهن لعلاج هذه المشكلة التي تهدد السلم والأمن الاجتماعي بالمجتمع من ناحية كما انها تؤثر بالسلب على الاقتصاد المصري من ناحية اخرى .

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في تحديد العوامل التي تؤدي لانتشار التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي والمرتبطة بالشاب او الفتاة والاسرة والجامعة والمجتمع بمؤسساته مع وضع دور للممارسة العامة للخدمةالاجتماعية في التعامل معه .

ثانيا : أهمية الدراسة:

١- انتشار ظاهرة التحرش الجنسي في المجتمع المصري ويتضح ذلك من خلال مشاهدة الباحثة والاطلاع على وسائل الاعلام المختلفة بالاضافة للعديد من الدراسات التي أكدت على انتشار هذه الظاهرة ففي دراسة رشا حسن ٨٣% تعرضن للتحرش وفي دراسة مديحة عبادة ٧٨.٦% تعرضن للتحرش .

٢- الاثارالسلبية على المجتمع المصري من هذه الظاهرة سواء مرتبطة بالعلاقات الاجتماعية داخل المجتمع او الاثار الاقتصادية السلبية من عدم رغبة البعض في زيارة مصر .

٣- قلة الدراسات العلمية في حدود علم الباحثة التي تناولت هذا الموضوع في الخدمة الاجتماعية بشكل عام والممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بشكل خاص .

ثالثا : أهداف الدراسة :

١ - تحديد العوامل المؤدية للتحرش الجنسي بين الشباب الجامعي سواء المرتبطة بالشاب اوالفتاة اوالاسرة اوالجامعة اوالمجتمع .

٢- وضع دور للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتعامل مع مشكلة التحرش الجنسي .

رابعا : تساؤلات الدراسة :

١- ما العوامل المؤدية للتحرش الجنسي بين الشباب الجامعي ؟ وينبثق من هذا السؤال :

أ- ما العوامل المؤدية للتحرش الجنسي بين الشباب الجامعي والمرتبطة بنسق الفتاة ؟

ب- ماالعوامل المؤدية للتحرش الجنسي بين الشباب الجامعي والمرتبطة بنسق الشاب ؟

ج- ما العوامل المؤدية للتحرش الجنسي بين الشباب الجامعي والمرتبطة بنسق الأسرة؟

د- ماالعوامل المؤدية للتحرش الجنسي بين الشباب الجامعي والمرتبطة بنسق الجامعة ؟

ه- ماالعوامل المؤدية للتحرش الجنسي بين الشباب الجامعي والمرتبطة بنسق المجتمع ؟

٢- ما الفروق بين عينة الدراسة من حيث النوع وطبيعة الكلية (عملية او نظرية) والمجتمع في العوامل المؤدية للتحرش الجنسي ؟

٣- ما دور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي ؟

خامسا : مفاهيم الدراسة :

التحرش الجنسي :

في اللغة العربية حرش – حرشاً : خدشة والدابة : حك ظهرها بعصا ، والصيد : هيجة ليصيده ، حرش بينهم : أفسد ، والانسان والحيوان : اغراه ، تحرش به : تعرض له ليهيجه [٣٠].

وفي الانجليزية (harass) يرهق وينهك ويضايق باستمرار [٣١].

ويقصد به اي مضايقة او فعل غير مرحب به من النوع الجنسي يتضمن مجموعة من الأفعال من الانتهاكات البسيطة الى المضايقات الحادة[٣٢].

وهو سلوك جنسي متعمد من قبل المتحرش غير مرغوب به من قبل الضحية ويسبب ايذاء جنسي ونفسي او بدني او حتى أخلاقي ومن الممكن انه

---

٣٠ – مجمع اللغة العربية : المعجم الوجيز ، ٢٠٠٠ ص:ص ١٤٤ – ١٤٥ .

٣١ – منير البعلبكي : المورد قاموس انكليزي عربي (بيروت ، دار العلم للملايين ، ٢٠٠٢) ص:٤١٣.

32– ar.wikipedia.org

تتعرض له الانثى في اي مكان ومن الممكن انــه يقــوم بــالتحرش فــردا او مجموعة من الافراد [٣٣].

ويقصد بالتحرش الجنسي في هذه الدراسة هو اي مضايقة توجه من الشاب للفتاة مرتبطة بالجنس وتتضمن الفاظ او افعال او نظرات غير مرغوب بها .

الشباب الجامعي :

في اللغة الشباب من شب – شباباً ادرك طور الشباب ، والشــاب مــن أدرك سن البلوغ الى الثلاثين وجمعها شبان [٣٤].

كما يعرف الشباب بأنهم الافراد في مرحلة المراهقة اي الافراد بــين مرحلتي البلوغ الجنسي والنضج ، الا ان الفترة التي تنتهي فيها مرحلة الشباب غير محددة ، وقد قيدها البعض الى سن الثلاثين [٣٥].

ويقصد بالشباب الجامعي في هذه الدراسة هو الطالب سواء اكان ذكراً او انثى مقيداً بالفرقة الرابعة بكليات الخدمة الاجتماعية والعلوم والصيدلة .

<u>الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية :</u>

تعرف بأنها اسلوب واحد للنظر للممارسة فهو منظور يركــز علــى العلاقات والحدود المشتركة مع التأكيد المتساو على أهداف العدالة الاجتماعية والانساق الانسانية وتحسين مستوى المعيشة والرفاهية للناس [٣٦].

---

٣٣ – رشا محمد حسن : مرجع سبق ذكره ، ص٦ .

٣٤ – مجمع اللغة العربية : مرجع سبق ذكره ، ص ٣٣٣ .

٣٥ – ابراهيم مدكور : معجم العلوم الاجتماعية (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٥) ص:٢١٩ .

٣٦ – أحمد محمد السنهوري : الممارسة العامة المتقدمة في الخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين (القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠٢) ص ٤٦٢ .

كما تعرف بأنها وجهة نظر معينة لطبيعة الممارسة التي ترتكز على السعي نحو العدالة الاجتماعية وتؤكد على انّ تركيز الاخصائي الاجتماعي ينصب على المشكلات الاجتماعية والحاجات الانسانية وليس على تفضيل المؤسسة لتطبيق طريقة معينة للممارسة ويؤكد هذا المنظور على عمل ما او اداء ما يحتاج الى ان يتم عمله لتحديد المشكلة ويختار الاخصائي الاجتماعي النظريات والطرق المتعددة مستخدما الانساق البيئية وعملية حل المشكلة كموجهات لعمله (٣٧).

كما انها نوع من الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية تعتمد على انتقاء بعض المداخل او النماذج المهنية من عملية النماذج والمداخل العلمية المتاحة امام الاخصائيين واستخدمها في التدخل المهني مع نسق الهدف بما يتناسب مع نسق العميل و نسق المشكلة(٣٨).

ويقصد بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في هذه الدراسة على انه اتجاه لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال التركيز على التعامل مع مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي من خلال التعامل مع كافة الانساق من الشاب والفتاة وأسرة والجامعة والمجتمع في اطار نظريات ونماذج المهنة من خلال الاختيار الحر بما يساعد على مواجهة التحرش الجنسي .

---

37 - Pamela S.landon: Genralist and advanced generalist practice in : Richard L.Edwards Ed- In-chief, Encyclopedia of Social work, 19th ed vol (2) (washingtion, D.L, NASW Press, 1995)P.1102.

٣٨ - جمال شحاتة حبيب واخرون : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي (القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، ٢٠٠٦) ص٢٤٠

سادسا : الاجراءات المنهجية للدراسة :

١- نوع الدراسة : وصفية.

٢- منهج الدراسة : منهج المسح الاجتماعي بالعينة .

٣- أدوات الدراسة : استمارة استبيان مطبقة على الشباب الجامعي لتحديد العوامل المؤدية للتحرش الجنسي وتم تقسيم الاستمارة الى ٣ اجزاء :

أ- البيانات الأولية .

ب- المقصود بالتحرش الجنسي والعوامل المؤدية لها .

ج- مقترحات التعامل مع مشكلة التحرش الجنسي .

وقد قامت الباحثة بعرض الاستمارة على ١٠ من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية لاجراء عملية الصدق واستبعدت العبارات التي لم يتفق عليها ٨٠ % منهم كما اقامت باجراء الثبات من خلال تطبيق الاستمارة على ٢٠ من الطلاب(١٠ ذكورو١٠ إناث) وبعد اسبوعين قامت الباحثة باعادة الاختبار باستخدام معامل الارتباط بيرسون واتضح ان هناك ارتباط قوي بنسبة ٨٤.٧% .

٤- مجالات الدراسة :

أ - المجال المكاني : يتمثل في كليات الخدمة الاجتماعية والعلوم والصيدلة على اساس ان كلية الخدمة الاجتماعية كلية نظرية وكلية العلوم والصيدلة من الكليات العلمية وذلك من ضمن الكليات الموجودة داخل الحرم الجامعي لجامعة حلوان .

ب- المجال البشري :

اختارت الباحثة عينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة للعام الجامعي ٢٠١٢- ٢٠١٣ لكلية الخدمة الاجتماعية والعلوم والصيدلة بنسبة ١٠% ويمكن توضيحها كالاتي :

الكلية	اطار	العينة
خدمة اجتماعية	٢٢١٧	٢٢٠

الكلية	اطار	العينة
علوم	٥٢٠	٥٢
صيدلة	٣٨٩	٣٩
اجمالي	٣١٢٦	٣١٣

ج- المجال الزمنى : من أول فبراير ٢٠١٣ الى منتصف مارس٢٠١٣.

- عرض جداول الاجابة على تساؤلات الدراسة

أ- الجداول المرتبطة بوصف مجتمع الدراسة

جدول رقم (١)

يوضح النوع لمجتمع الدراسة ن=٣١٣

النوع	التكرار	النسبة %
ذكر	١٣٠	٤١.٥
انثى	١٨٣	٥٨.٥
اجمالي	٣١٣	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق ان نسبة الاناث ٥٨.٥% اكبر من نسبة الذكور ٤١.٥%

جدول رقم (٢)

يوضح السن لمجتمع لدراسة ن=٣١٣

السن	التكرار	النسبة%
٢٠لاقل من ٢٢	٢٣٠	٧٣.٥
٢٢ لاقل من ٢٤	٧٠	٢٢.٤
٢٤ فأكثر	١٣	٤.١
الاجمالي	٣١٣	١٠٠%

يتضح انه اعلى نسبة من ٢٠ لاقل من ٢٢ بنسبة ٧٣.٥ % ، ثم ٢٢ لأقل من ٢٤ بنسبة ٢٢.٤% وأخيرا ٢٤ سنة فأكثر بنسبة ٤.١ % .

جدول رقم (٣)

يوضح محل السكن لمجتمع الدراسة

ن = ٣١٣

المجتمع	التكرار	النسبة
مجتمع ريفي	٩٤	٣٠%
مجتمع حضري	٢١٩	٧٠%
اجمالي	٣١٣	١٠٠%

يتضح ان النسبة الأكبر بالمجتمع الحضري بنسبة ٧٠% ثم المجتمع الريفي بنسبة ٣٠%.

ب- الجداول المرتبطة بمفهوم التحرش الجنسي والعوامل المؤدية له والفروق بين مجتمع الدراسة

جدول رقم (٤)

يوضح المقصود بالتحرش الجنسي "من وجهة نظر الطلاب "

ن = ٣١٣

الاستجابات	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الاوزان	الوسط المرجح	النسبة%	الترتيب
تعقب الفتيات بالشارع.	١٩١	١٠٥	١٧	٨٠٠	٢.٥٥	٨٥.٢	٢
المغازلات الكلامية.	١٤٢	١٣٩	٣٢	٧٣٦	٢.٣٥	٧٨.٣	٣
اثارة الاصوات والتصفير.	٨٦	١٦٥	٦٢	٦٥٠	٢.١	٦٩.٢	٤

الاستجابات	نعم	الى حد ما	لا	مجموع الاوزان	الوسط المرجح	النسبة%	الترتيب
النظر لأماكن حساسة للفتاة.	٢٥٥	٥٠	٨	٨٧٣	٢.٨	٩٣	١

يوضح الجدول السابق بالمقصود بالتحرش الجنسى ان النظر لأماكن حساسة للفتاة حصل على اعلى نسبة ٩٣% ، ثم تعقب الفتيات بنسبة ٨٥.٢% تم المغازلات الكلامية بنسبة ٧٨.٣% وأخيرا اثارة الاصوات والتصفير بنسبة ٦٩.٢% وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من (Timerman and Bajema 1998، James1992 ، Maria and others 2001، رشا حسن ٢٠٠٨ ، شيماء طوسون ٢٠١٠ ، محمود فتحي ، مديحة عبادة ، Katia and Gadin2012 , Rosario and others2010)

جدول رقم (٥)

يوضح العوامل التي تؤدي للتحرش الجنسي "والمرتبطة بالفتاة "

ن = ٣١٣

الاستجابات	نعم	الى حد ما	لا	المجموع	الوسط	%	ترتيب
اسلوب الفتاة فى التحدث للشباب.	١٩٣	١٠٩	١١	٨٠٨	٢.٥٨	٨٦	٥
ارتداء الفتاة لملابس لافتة للأنظار.	٢٦٨	٣٨	٧	٨٨٧	٢.٨٣	٩٤.٥	١
استجابة الفتاة لتعليقات الشباب.	٢٣٨	٦٩	٦	٨٥٨	٢.٧٤	٩١.٣	٢

الاستجابات	نعم	الى حد ما	لا	المجموع	الوسط	%	ترتيب
الضحك باصوات عالية.	٢٠٦	٨٩	١٨	٨١٤	٢.٦	٨٦.٧	٤
رغبة الفتاة في لفت الأنظار لها.	٢٢٠	٨٤	٩	٨٣٧	٢.٤٧	٨٩	٣
النظر المتبادل والمقصود للشباب.	١٦٩	١٢٩	١٥	٧٨٠	٢.٤٩	٨٣	٨
المبالغة فى وضع مساحيق الوجه.	١٨٤	١٠٦	٢٣	٧٨٧	٢.٥١	٨٣.٨	٦
رغبة الفتاة فى سماع تعليقات الاعجاب.	١٧٨	١١٤	٢١	٧٨٣	٢.٥	٨٣.٤	٧
وجود فهم خاطئ بان التجاوب يتيح فرص الزواج.	١٤٥	١٢٧	٤١	٧٣٠	٢.٣٣	٧٧.٧	١٠
التقليد الأعمى للشخصيات السينمائية.	١٥٠	١٢٠	٤٣	٧٣٣	٢.٣٤	٧٨	٩
المتوسط العام				٨٠١٧	٢.٥٦	%٨٥.٤	

يتضح من الجدول السابق ان المتوسط العام للعوامل المرتبطة بالفتاة والتي تساعد على التحرش الجنسي بنسبة ٨٥.٤% وان اهم هذه العوامل هي ارتداء الفتاة لملابس لافتة للأنظار بنسبة ٩٤.٥% ثم استجابة الفتاة لتعليقات الشباب بنسبة ٩١.٣% ثم رغبة الفتاة في لفت الأنظار لها بنسبة ٨٩%

والضحك بأصوات عالية بنسبة ٨٦.٧% وان اقل هذه العوامل التقليد الأعمى للشخصيات السينمائية بنسبة ٧٨% وأخيرا وجود فهم خاطئ بان التجاوب ربما يتيح فرص التعارف والزواج بنسبة ٧٧.٧ % وتتفق نتائج هذه الدراسة هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلامن (حنان حسن ٢٠١٠ ، ايات صبيح ٢٠١١ ، محمود فتحي).

جدول رقم (٦)

يوضح العوامل التي تؤدي للتحرش الجنسي

" والمرتبطة بالشباب الذكور "

ن = ٣١٣

الاستجابات	نعم	الى حد ما	لا	مجموع	الوسط	%	ترتيب
الظروف الاقتصادية الصعبة.	١٦٨	١١٩	٢٦	٧٦٨	٢.٤٥	٨١.٨	٧
ضعف الوازع الديني.	٢٦٧	٤٠	٦	٨٨٧	٢.٨٣	٩٤.٥	١
التنفيس عن رغبات الشباب المكبوتة.	٢٠٤	١٠١	٨	٨٢٢	٢.٦٢	٨٧.٥	٣
عدم الاحساس بالمسئولية واحترام حقوق الآخرين.	٢٢٨	٧٨	٧	٨٤٧	٢.٧	٩٠.٢	٢
الاحساس بالفراغ والضياع.	٢٠٨	٩٤	١١	٨٢٣	٢.٦٣	٨٧.٦	٤

الاستجابات	نعم	الى حد ما	لا	مجموع	الوسط	%	ترتيب
النظرة السلبية للمرأة وحقها في الخروج للشارع.	١٣٩	١٢٦	٤٨	٧١٧	٢.٢٩	٧٦.٣	١١
اظهار الرجولة والتفاخر امام الاصدقاء.	١٨٧	٩٧	٢٩	٧٨٤	٢.٥	٨٣.٥	٦
التفسير الخاطئ لخجل الفتاة.	١٦٢	١٠٩	٤٢	٧٤٦	٢.٣٨	٧٩.٤	١٠
الاحساس بالحرية والانفتاح داخل الجامعة.	١٥٥	١٣١	٢٧	٧٥٤	٢.٤١	٨٠.١	٩
الاعتقاد بان هذه السلوكيات تعجب الفتيات.	١٤٢	١٢٦	٤٥	٧٢٣	٢.٣١	٦٧	١٢
فقدان القدوة والمثل الاعلى.	١٩٥	٨٨	٣٠	٧٩١	٢.٥٣	٨٤.٢	٥
عدم الاهتمام بالكسب الجاد والعمل.	١٧١	١٠٥	٣٧	٧٦٠	٢.١٣	٨١	٨
المتوسط العام				٩٤٢٢	٢.٥١	%٨٣.٦	

يتضح من الجداول السابق ان المتوسط العام للعوامل المرتبطة بالشباب بنسبة ٨٣.٦% وان اهم تلك العوامل التي تؤدي للتحرش الجنسي ضعف الوازع الديني بنسبة ٩٤.٥% ، وعدم الاحساس بالمسئولية واحترام

حقوق الآخرين بنسبة ٩٠.٢% ثم التنفيس عن الرغبات المكبوتة بنسبة ٨٧.٥% والاحساس بالفراغ والضياع بنسبة ٨٧.٦% وان اقل العوامل التفسير الخاطئ لخجل الفتاة بنسبة ٧٩.٤% ثم النظرة السلبية للمرأة وحقها في الخروج للشارع بنسبة ٧٦.٣% وأخيرا اعتقاد الشباب بان هذه السلوكيات تلقي اعجاب الفتاة بنسبة ٦٧% وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كلا من (حنان حسن ٢٠١٠ ، شيماء طوسون ٢٠١٠) .

جدول رقم (٧)

يوضح العوامل المرتبطة بالأسرة

ن=٣١٣

الاستجابات	نعم	الى حد ما	لا	مجموع	الوسط	%	ترتيب
غياب القيم الأخلاقية بالاسرة.	٢٢٨	٧٤	١١	٨٤٣	٢.٦٩	٨٩.٧	٣
غياب التوجيه والرقابة من قبل الأسرة.	٢٣١	٧٤	٨	٨٤٩	٢.٧١	٩٠.٤	٢
تشجيع الاسرة لتصرفات ابنائها الذكور.	١٥٥	١٢٥	٣٣	٧٤٨	٢.٣٩	٧٩.٦	٨
عدم وجود عقاب رادع من جانب الأسرة	٢٣٢	٧٧	٤	٨٥٤	٢.٧٣	٩٠.٩	١
التفرقة بين الذكور والاناث فى المعاملة.	١٧٧	١٠٢	٣٤	٧٦٩	٢.٤٥	٨١.٩	٧
فقدان الابناء للحب والدفء داخل الاسرة.	١٩٧	١٠٣	١٣	٨١٠	٢.٥٨	٨٦.٢	٥

الاستجابات	نعم	الى حد ما	لا	مجموع	الوسط	%	ترتيب
مغالاة الاسر فى تجهيزات الزواج.	١٩٥	٩٨	٢٠	٨٠١	٢.٥٦	٨٥.٣	٦
الحزم والشدة في التنشئة الاجتماعية	١٣٤	١٣٠	٤٩	٧١١	٢.٢٧	٧٥.٧	٩
انشغال الاباء فى العمل وضغوط الحياة.	٢١٢	٨٨	١٣	٨٢٥	٢.٦٣	٨٧.٥	٤
المتوسط العام				٧٢١٠	٢.٥٧	٨٥.٦	

يوضح الجدول السابق ان المتوسط العام للعوامل التي تساعد على انتشار التحرش الجنسي والمرتبطة بالاسرة بنسبة ٨٥.٦% وان اهم العوامل عدم وجود عقاب رادع من جانب الأسرة بنسبة ٩٠.٩% ثم غياب التوجيه والرقابة من قبل الأسرة بنسبة ٩٠.٤% ثم غياب القيم الأخلاقية بالاسرة بنسبة ٨٩.٧% ثم انشغال الأب والأم في العمل وضغوط الحياة بنسبة ٨٧.٥% وأقل العوامل تشجيع الاسرة لتصرفات ابنائها الذكور بنسبة ٧٩.٧% واخيرا الحزم والشدة في التنشئة الاجتماعية بنسبة ٧٥.٧% .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من (حنان حسن ٢٠١٠ ، شيماء طوسون ٢٠١٠ ، محمود فتحي) ، ويتضح لنا ان هذه العوامل المرتبطة بالاسرة تؤدي الى الكثير من العوامل المرتبطة بالشاب والفتاة فغياب التوجيه وعدم وجود رادع وغياب القيم الاخلاقية للاسرة يساهم في ارتداء الفتاة للملابس اللافتة وضعف الوازع الديني للشاب وعدم الاحساس بالمسئولية (جدول ٥و٦).

جدول رقم (٨)

يوضح العوامل المرتبطة بمؤسسة الجامعة

ن = ٣١٣

الاستجابات	نعم	الى حد ما	لا	مجموع	الوسط	%	ترتيب
عدم تفعيل اجراءات العقاب الرادع.	٢٣٨	٧٣	٢	٨٦٢	٢.٧٥	٩١.٨	١
عدم وجود ضوابط محددة لملابس الطلاب.	١٦٠	١٠٩	٤٤	٧٤٢	٢.٣٧	٧٩	٨
افتقاد الجامعة لدورها في نشر التوعية للشباب.	١٩٩	٩٧	١٧	٨٠٨	٢.٥٨	٨٦	٣
تراجع دور الجامعة التعليمي والنظر على انها مكان تجمع شبابى فقط.	٢٠٩	٨٣	٢١	٨١٤	٢.٦	٨٦.٧	٢
ضعف سيطرة الاستاذ الجامعي لاتخاذ اي تدابير عند رؤية اي سلوك مخالف.	١٤١	١٤١	٣١	٧٣٦	٢.٣٥	٧٨.٣	٩
قلة انتشار رجال الامن داخل الجامعة.	٢٠٨	٧٢	٣٣	٨٠١	٢.٥٦	٨٥.٣	٤
خلو الجامعة من الانشطة الطلابية.	١٨٨	٩٢	٣٣	٧٨١	٢.٤٩	٨٣	٦

الاستجابات	نعم	الى حد ما	لا	مجموع	الوسط	%	ترتيب
تراجع الدور الاجتماعى للاستاذ الجامعى.	١٨٠	١١٧	١٦	٧٩٠	٢.٥٢	٨٤	٥
اهمال الجامعة للدور التربوى والتنموى.	١٨٦	٩١	٣٦	٧٧٦	٢.٤٨	٨٢.٦	٧
المتوسط العام				٧١١٠	٢.٥٢	%٨٤	

يوضح الجدول السابق ان المتوسط العام للعوامل المرتبطة بمؤسسة الجامعة بنسبة ٨٤% وان اهم هذه العوامل عدم تفعيل اجراءات العقاب الرادع بنسبة ٩١.٧% ثم تراجع دور الجامعة التعليمي بنسبة ٨٦.٧% ثم افتقاد الجامعة لدورها في نشر التوعية للشباب بنسبة ٨٦% ثم قلة انتشار رجال الامن الكافي بنسبة ٨٥.٣% واقل العوامل عدم وجود ضوابط محددة لملابس الطلاب بنسبة ٧٩% واخيرا ضعف سيطرة الاستاذ الجامعي لاتخاذ اي تدابير عند رؤية اي سلوك مخالف بنسبة ٧٨.٣% وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Eva and Ewa2005) .

جدول رقم (٩)
يوضح العوامل المرتبطة بالمجتمع
ن = ٣١٣

الاستجابات	نعم	الى حد ما	لا	مجموع	الوسط	%	ترتيب
اظهار وسائل الاعلام للسلوكيات السلبية واهمال الايجابيات.	٢٤٥	٦٠	٨	٨٦٣	٢.٧٥	٩٢	١
بث وسائل الاعلام لافكار غريبة هدامة للقيم.	٢٣٩	٦٨	٦	٨٥٩	٢.٧٤	٩١.٥	٣
عرض الثقافات المختلفة عن تقاليدنا دون رقابة او نقد.	٢٣٠	٧٣	١٠	٨٤٦	٢.٧	٩٠	٤
ضعف التشريعات وعدم تطبيقه.	٢٢٤	٦٨	٢١	٨٢٩	٢.٦٥	٨٨	٧
تراجع دور رجال الدين بالمجتمع.	١٦٩	١٢٤	٢٠	٧٧٥	٢.٤٧	٨٢.٥	١٠
الفقر والازمات الاقتصادية التى يمر بها المجتمع	١٨٧	١١٤	١٢	٨٠١	٢.٥٥	٨٥.٣	٨
ضعف الرقابة على اجهزة الاعلام.	٢٢١	٨٩	٣	٨٤٤	٢.٦٩	٨٩.٨	٥

الاستجابات	نعم	الى حد ما	لا	مجموع	الوسط	%	ترتيب
الاستخدام الخاطئ للانترنت.	٢٤٧	٥٤	١٢	٨٦١	٢.٧٥	٩١.٧	٢
تدني مستوى الأنشطة بمراكز الشباب بالمجتمع.	١٥٦	١٤٣	١٤	٧٦٨	٢.٤٥	٨١.٨	١٢
ضعف تسويق مراكز الشباب لخدماتها	١٦٧	١٢٧	١٩	٧٧٤	٢.٤٧	٨٢.٤	١١
ضعف دور المؤسسات الدينية.	١٨٥	٩٩	٢٩	٧٨٢	٢.٥	٨٣.٢	٩
تراجع وسائل الاعلام عن بث شخصيات تمثل القدوة.	٢٢٥	٧٢	١٦	٨٣٥	٢.٦٦	٨٩	٦
المتوسط العام				٩٨٣٧	٢.٦٢	٨٧.٣	

يوضح الجدول السابق ان العوامل التي تؤدي للتحرش الجنسي والمرتبطة بنسق المجتمع المتوسط العام لها بنسبة ٨٧.٣% وان اهم هذه العوامل اظهار وسائل الاعلام للسلوكيات السلبية واهمال الايجابيات بنسبة ٩٢% ثم الاستخدام الخاطئ للانترنت بنسبة ٩١.٧% ثم بث وسائل الاعلام لأفكار غريبة هدامة للقيم بنسبة ٩١.٥% ثم عرض الثقافات المختلفة عن تقاليدنا دون رقابة او نقد بنسبة ٩٠% ، واقل العوامل تراجع دور رجال الدين بالمجتمع بنسبة ٨٢.٥% فضعف تسويق مراكز الشباب لخدماتها بنسبة ٨٢.٤% واخيرا تدني مستوى الأنشطة بمراكز الشباب بالمجتمع بنسبة ٨١.٨% .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من (حنان حسن ٢٠١٠ ، شيماء طوسون ٢٠١٠ ، محمود فتحي ، مديحة عبادة) .

جدول رقم (١٠)

يوضح ترتيب العوامل المؤثرة في حدوث التحرش الجنسي

ن = ٣١٣

العوامل	النسبة المئوية %	الترتيب
عوامل مرتبطة بالفتاة	٨٥.٤	٣
عوامل مرتبطة بالشاب	٨٣.٦	٥
عوامل مرتبطة بالاسرة	٨٥.٦	٢
عوامل مرتبطة بالجامعة	٨٤	٤
عوامل مرتبطة بالمجتمع	٨٧.٣	١

يوضح الجدول السابق ان العوامل المرتبطة بالمجتمع تعد أهم العوامل التي تؤدي للتحرش الجنسي بنسبة ٨٧.٣% ويرجع ذلك لما يلعبه المجتمع من خلال مؤسساته في تنمية القيم الايجابية او السلبية كوسائل الاعلام ومراكز الشباب بالاضافة للمستوى الاقتصادي الذي يوفره المجتمع لاعضائه حيث ان تدني مستوى المعيشة وعدم وجود فرص عمل يساهم في تأخر سن الزواج وبالتالي قد يؤدي لحدوث التحرش ، كما جاءت الأسرة بعد ذلك بنسبة ٨٥.٦% لما للأسرة من دورا كبيرا وهاما في تنشئة ابنائها ورعايتهم فبغض النظر عن طبيعة المشكلات التي تواجه المجتمع فغرس الاسرة للقيم الايجابية يساهم في تحقيق وقاية أولية لمشكلة التحرش الجنسي ، وجاء بعد ذلك العوامل المرتبطة بالفتاة وهذا يتفق مع دراسة (رشا حسن ٢٠٠٨) التي اكدت على ان المجتمع يلقي في اغلب الاحيان بالمسئولية على الفتاة ، وبغض

النظر في ذلك فان التنشئة الاجتماعية السليمة للشباب لا تعطي لهم الحق في التحرش بالنساء مهما كان ما يلبسهن او يفعلهن في الطريق ، وفي النهاية جاءت العوامل المرتبطة بالجامعة بنسبة ٨٤% واخيرا المرتبطة بالشاب بنسبة ٨٣.٦% .

جدول رقم (١١)

يوضح الفروق بين الطلاب الذكور والاناث في المقصود بمفهوم التحرش

الطلاب الذكور ن = ١٣٠ الطلاب الاناث ن = ١٨٣

الاستجابات	المجموع	الوسط	%	ترتيب	المجموع	الوسط	%	ترتيب
تعقب الفتيات بالشارع.	٣٣٣	٢.٥٦	٨٥.٤	٢	٤٦٧	٢.٥٥	٨٥	٢
المغازلات الكلامية.	٣٠٠	٢.٣	٧٧	٣	٤٣٦	٢.٣٨	٧٩.٤	٣
اثارة الاصوات والتصفير.	٢٤٩	١.٩	٦٣.٨	٤	٤٠١	٢.١٩	٧٣	٤
النظر لاماكن حساسة للفتاة.	٣٤٢	٢.٦٣	٨٧.٧	١	٥٣١	٢.٩	٩٦.٧	١

يتضح من الجدول السابق ان هناك اتفاق على ترتيب مفهوم التحرش الجنسي بين الذكور والاناث وان كان هناك نسبة اختلاف بين مفهوم التحرش ما بين الذكور والاناث لصالح النساء حيث ان الذكور ينظروا لبعض الامور باتها عادية كما أكدت دراسة (Maria and others ,2001) ، الا ان هذه الدراسة تختلف مع الدراسة السابقة في ان نسبة الفروق لا تتجاوز ١٠% بعكس دراسة(Maria) التي اكدت ان نسبة الفروق تصل الى ٣٠% .

جدول رقم (١٢)

يوضح الفروق بين الطلاب الذكور والاناث

فيما يتعلق بالعوامل التي تساعد على التحرش الجنسي

الطلاب الذكور ن =١٣٠ الطلاب الاناث ن = ١٨٣

العوامل	مجموع	الوسط	%	ترتيب	مجموع	الوسط	%	ترتيب
عوامل مرتبطة بالفتاة.	٣٤٢١	٢.٦	٨٧.٧	١	٤٥٩٦	٢.٥	٨٣.٧	٥
عوامل مرتبطة بالشاب.	٣٨١٠	٢.٤٤	٨١.٤	٥	٥٦١٢	٢.٥٥	٨٥.٢	٣
عوامل مرتبطة بالاسرة.	٢٩٤٨	٢.٥٢	٨٤	٣	٤٢٦٢	٢.٥٨	٨٦.٢	٢
عوامل مرتبطة بالجامعة.	٢٩٤٧	٢.٥٢	٨٤	٣	٤١٦٣	٢.٥٣	٨٤.٢	٤
عوامل مرتبطة بالمجتمع.	٣٩٩٦	٢.٥٦	٨٥.٤	٢	٥٨٤١	٢.٦٦	٨٨.٦	١

يوضح الجدول السابق ان هناك اختلاف شديد بين الذكور والاناث في ترتيب العوامل التي تساهم في حدوث التحرش الجنسي فيرجع الذكور هذه العوامل للاناث ٨٧.٧% ثم المجتمع ٨٥.٤% فالأسرة والجامعة ٨٤% واخيرا لهم بنسبة ٨١.٤% اما الاناث فترى المجتمع ٨٨.٦% ثم الاسرة ٨٦.٢% فالشاب ٨٥.٢% ثم الجامعة ٨٤.٢% واخيرا البنت نفسها ٨٣.٧% .

ويعكس هذه النتائج وجهة نظر كل طرف حيث ان كلا من الذكور والاناث وان كان يحمل نفسه مسئولية في حدوث التحرش الجنسي الا ان كل طرف ينظر لنفسه على انه اخر هذه العناصر وان هناك اطراف اخرى تؤدي للتحرش ، وان كان ذلك يعكس جزءا من الحقيقة الا انه يجب توعية كل طرف بمسئولياته وتعليمه التقويم الذاتي لنفسه حتى يمكن التعامل مع هذه المشكلة وعلاجها من جذورها .

جدول رقم (١٣)

يوضح الفروق بين الطلاب حسب السكن في المقصود بمفهوم التحرش

طلاب الريف ن = ٩٤ طلاب الحضر ن=٢١٩

الاستجابات	مجموع	الوسط	%	ترتيب	مجموع	الوسط	%	ترتيب
تعقب الفتيات بالشارع.	٢٣٦	٢.٥١	٨٣.٧	٢	٥٦٤	٢.٥٧	٨٥.٨	٢
المغازلات الكلامية.	٢١٢	٢.٢٥	٧٥	٣	٥٢٤	٢.٣٩	٧٩.٧	٣
اثارة الاصوات والتصفير.	٢٠٢	٢.١٥	٧١.٦	٤	٤٤٨	٢.٠٤	٦٨.٢	٤
النظر لاماكن حساسة للفتاة.	٢٦٩	٢.٨٦	٩٥.٤	١	٦٠٤	٢.٧٦	٩١.٩	١

يوضح الجدول السابق ان هناك اتفاق بين الطلاب الريفين والحضريين على ترتيب المقصود بمفهوم التحرش الجنسي الا ان هناك في اختلاف في النسب لصالح طلاب الريف في النظر لاماكن حساسة واثارة الاصوات والتصفير وبالنسبة لطلاب الحضر فان النسبة اعلى فيما يتعلق بتعقب الفتيات بالشارع والمغازلات الكلامية .

جدول رقم (١٤)

يوضح الفروق بين طلاب الريف والحضر

فيما يتعلق بالعوامل التي تساعد على التحرش الجنسي

طلاب الريف ن = ٩٤ طلاب الحضر ن=٢١٩

العوامل	مجموع	الوسط	%	ترتيب	مجموع	الوسط	%	ترتيب
عوامل مرتبطة بالفتاة.	٢٤٦٢	٢.٦٢	٨٧.٣	٣	٥٥٥٥	٢.٥٣	٨٤.٥	٢
عوامل مرتبطة بالشاب.	٢٨٨٧	٢.٥٦	٨٥.٣	٥	٦٥٣٥	٢.٤٨	٨٢.٨	٥
عوامل مرتبطة بالاسرة.	٢٢٢٩	٢.٦٣	٨٧.٨	٢	٤٩٨١	٢.٥٣	٨٤.٢	٣
عوامل مرتبطة بالجامعة.	٢٢٠٧	٢.٦١	٨٧	٤	٤٩٠٣	٢.٤٩	٨٢.٩	٤
عوامل مرتبطة بالمجتمع.	٣٠١٩	٢.٦٧	٨٩.٢	١	٦٨١٨	٢.٥٩	٨٦.٥	١

يوضح الجدول السابق من ان هناك اتفاق بين طلاب الريف والحضر على المسئولية الاساسية للمجتمع في حدوث التحرش الجنسي لما يلعبه المجتمع من دورا بمؤسساته كما ان هناك اتفاق على ان اقل العوامل على الترتيب المرتبطة بالجامعة ثم الشاب .

الا ان هناك اختلاف فيما يتعلق بالعوامل المرتبطة بالأسرة والفتاة فطلاب الريف يلقون المسئولية اكبر على الاسرة بما لها من دورا اكبر في عملية التربية مع انتشار فكرة الاسرة الممتدة داخل اغلب هذه المجتمعات ، اما طلاب الحضر فيلقون ممسئولية اكبر على الفتاة ثم الاسرة وقد يرجع ذلك لطبيعة الحرية داخل المجتمع الحضري وانشغال اغلب افراد الاسرة (الاب والام) بالعمل ، لذلك فانهم يلقون المسئولية على الفتاة حتى تكون محل الثقة.

جدول رقم (١٥)

يوضح الفروق بين الطلاب حسب الكليات

فيما يتعلق بمفهوم التحرش الجنسي

طلاب الخدمة الاجتماعية ن= ٢٢٢ طلاب علوم وصيدلة ن = ٩١

الاستجابات	مجموع	الوسط	%	ترتيب	مجموع	الوسط	%	ترتيب
تعقب الفتيات بالشارع.	٥٧٥	٢.٥٩	٨٦.٣	٢	٢٢٥	٢.٤٧	٨٢.٤	٢
المغازلات الكلامية.	٥٢٣	٢.٣٥	٧٨.٥	٣	٢١٣	٢.٣٤	٧٨	٣
اثارة الاصوات والتصفير.	٤٥٨	٢.٠٦	٦٨.٧	٤	١٩٢	٢.٢	٧٠.٣	٤
النظر لاماكن حساسة للفتاة.	٦١٧	٢.٧٨	٩٢.٦	١	٢٥٦	٢.٨١	٩٣.٧	١

يوضح الجدول السابقة ان هناك اتفاق بين طلاب الخدمة الاجتماعية (كلية نظرية) وطلاب كلية العلوم والصيدلة (عملية) في ترتيب مفهوم التحرش الجنسي وان كان هناك ارتفاع طلاب العلوم والصيدلة فيما يرتبط بالنظر لاماكن حساسة للفتاة واثارة الاصوات والتصفير وبالعكس لكلية الخدمة الاجتماعية فيما يتعلق بالمغازلات الكلامية وتعقب الفتيات بالشارع وان كانت الاختلافات بسيطة الى حد كبير.

جدول رقم (١٦)

يوضح الفروق بين الطلاب حسب الكليات

فيما يتعلق بالعوامل التي تساعد على التحرش الجنسي

طلاب الخدمة الاجتماعية ن= ٢٢٢ طلاب علوم وصيدلة ن = ٩١

العوامل	مجموع	الوسط	%	ترتيب	مجموع	الوسط	%	ترتيب
عوامل مرتبطة بالفتاة.	٥٧١٦	٢.٥٧	٨٥.٥	٣	٢٣٠١	٢.٥٣	٨٤.٣	٣
عوامل مرتبطة بالشاب.	٦٧٣٧	٢.٥٣	٨٤.٢	٥	٢٦٨٥	٢.٤٥	٨٢	٥
عوامل مرتبطة بالاسرة.	٥١٣٢	٢.٥٧	٨٥.٦	٢	٢٠٧٨	٢.٥٤	٨٤.٦	٢
عوامل مرتبطة بالجامعة.	٥٠٨٨	٢.٥٥	٨٤.٩	٤	٢٠٢٢	٢.٤٧	٨٢.٣	٤
عوامل مرتبطة بالمجتمع.	٦٩٧٢	٢.٦١	٨٧.٢	١	٢٨٦٥	٢.٦٢	٨٧.٤	١

يوضح الجدول السابق ان هناك إتفاق بين طلاب الخدمة الاجتماعية وطلاب العلوم والصيدلة على ترتيب اولوية العوامل التى تساعد على التحرش الجنسى فالمجتمع ثم الاسرة فالفتاه ثم الجامعة وأخيراً الشباب ، وأن كان هناك

زيادة فى نسبة العوامل المرتبطة بالمجتمع لصالح طلاب علوم وصيدلة ولكن بنسبة بسيطة جداً ، إما العوامل الاخرى فتوجد زيادة فى النسب لصالح طلاب الخدمة الاجتماعية .

جـ- الجداول المرتبطة بمقترحات التعامل مع مشكلة التحرش الجنسى .

جدول رقم (١٧)

يوضح المقترحات المرتبطة بالشباب

ن = ٣١٣

الاستجابات	نعم	الى حد ما	لا	مجموع	الوسط	%	ترتيب
التزام الفتاة بالملابس المناسبة	٢٦٩	٣٨	٦	٨٨٩	٢.٨٤	٩٤.٦	٣
التزام الفتاة في تعاملتها مع الشباب في حدود القيم المجتمعية	٢٧٩	٣٣	١	٩٠٤	٢.٨٨	٩٦.٢	٢
واستحضار الصورة الذهنية لأخت لكل شاب عند التعامل مع الفتاة	٢٧٢	٣٢	٩	٨٨٩	٢.٨٤	٩٤.٦	٣
المشاركة في الانشطة لشغل اوقات الفراغ	٢٤٠	٦٤	٩	٨٥٧	٢.٧٣	٩١.٢	٦
اشراك الفتاة لأمها في كافة المشكلات	٢٦٢	٤٣	٨	٨٨٠	٢.٨	٩٣.٧	٥
تنمية القيم الدينية لدى الشباب	٢٨٥	٢٥	٣	٩٠٨	٢.٩	٩٦.٧	١

يوضح الجدول السابق ان اهم المقترحات المرتبطة بالشباب للتعامل مع مشكلة التحرش الجنسي تنمية القيم الدينية لدى الشباب بنسبة ٩٦.٧% ثم التزام الفتاة في تعاملتها مع الشباب في حدود القيم المجتمعية بنسبة ٩٦.٢% ثم التزام الفتاة بالملابس المناسبة واستحضار الصورة الذهنية للأخت لكل شاب عند التعامل مع الفتاة بنسبة واحدة ٩٤.٦% ثم اشراك الفتاة لأمها في كافة المشكلات بنسبة ٩٣.٧ % واخيرا المشاركة في الانشطة لشغل اوقات الفراغ بنسبة ٩١.٢% وتتفق هذه النتائج مع ما اكدته الدراسة في جداول (٥و٦) من اهم اسباب التحرش الجنسي هو ارتداء الفتاة لملابس لافته للانظار ٩٤.٥% وضعف الوازع الديني لدى الشباب بنسبة ٩٤.٥% .

جدول رقم (١٨)

يوضح المقترحات المرتبطة بالاسرة

ن = ٣١٣

الاستجابات	نعم	الى حد ما	لا	مجموع	الوسط	%	ترتيب
متابعة الاسرة للقنوات الفضائية والانترنت مع الابناء.	٢٧٠	٤٢	١	٨٩٥	٢.٨٦	٩٥.٣	٢
اعطاء الام قدر من الوقت لمناقشة مشكلات ابنائها.	٢٦٢	٤٨	٣	٨٨٥	٢.٨٣	٩٤.٢	٤
مصادقة الابناء للابناءومشاركتهم امور حياتهم.	٢٥٣	٥٣	٧	٨٧٢	٢.٧٨	٩٢.٨	٥
تسهيل تجهيزات الزواج والتخلي عن بعض التقاليد البالية.	٢٤١	٦٥	٧	٨٦٠	٢.٧٥	٩١.٦	٦

الاستجابات	نعم	الى حد ما	لا	مجموع	الوسط	%	ترتيب
ملاحظة الاباء لملابس الفتاة.	٢٦٦	٤٥	٢	٨٩٠	٢.٨٤	٩٤.٨	٣
ضرورة وضع حدودوقواعد لتصرفات ابنائها.	٢٥٠	٦٠	٣	٨٧٣	٢.٧٩	٩٣	٤
التزام الاسرة بالقيم الدينية.	٢٧٧	٣٣	٣	٩٠٠	٢.٨٧	٩٥.٨	١

يتضح من الجدول السابق ان اهم المقترحات المرتبطة بالاسرة هي التزام الاسرة بالقيم الدينية بنسبة ٩٥.٨% ثم متابعة الاسرة للقنوات الفضائية والانترنت مع الابناء بنسبة ٩٥.٣% وملاحظة الاباء لملابس الفتاة بنسبة ٩٤.٨% ثم اعطاء الام قدر من الوقت لمناقشة مشكلات ابنائها ووضع حدود لتصرفات ابنائها بنسبةواحدة ٩٤.٢% ، مصادقة الاباء للابناء بنسة ٩٢.٨% واخيرا تسهيل تجهيزات الزواج والتخلي عن بعض التقاليد البالية بنسبة ٩١.٦% وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (مديحة عبادة) في التأكيد على الدور الكبير الذي تلعبه الاسرة في نشئة ابنائها والتوجيه الفعال لهم للقضاء نهائيا على مشكلة التحرش الجنسي بالاضافة لما اكده الجدول (٧) من عوامل متعلقة بالاسرة تساهم في حدوث التحرش الجنسي .

جدول رقم (١٩)

يوضح المقترحات المرتبطة بالجامعة

ن = ٣١٣

الاستجابات	نعم	الى حد ما	لا	مجموع	الوسط	%	ترتيب
اصدار عقوبات صارمة.	٢٧١	٤١	١	٨٩٦	٢.٨٦	٩٥.٤	١
ايجاد قواعد ملزمةعلى الملابس المخلة.	٢١٣	٨٨	١٢	٨٢٧	٢.٦٤	٨٨	٦
عمل أنشطة متنوعة لشغل أوقات الفراغ.	٢٢٤	٧٥	١٤	٨٣٦	٢.٦٧	٨٩	٥
انتشار الأمن بشكل مكثف.	٢٣٠	٧٤	٩	٨٤٧	٢.٧	٩٠.٢	٤
تركيز الاستاذ الجامعي على تنمية ودعم القيم السليمة.	٢٣٦	٧٥	٢	٨٦٠	٢.٧٤	٩١.٦	٢
منع الاختلاط بين الشباب في المحاضرات.	١٥٠	١١٥	٤٨	٧٢٨	٢.٣	٧٧.٥	٩
العمل على تنمية واستثمار المواهب والطاقات لدى الشباب.	٢٣٧	٦٥	١١	٨٥٢	٢.٧	٩٠.٧	٣
عمل نظام لتلقي الشكاوي والتعامل معه بسرية.	٢١٠	٧٥	٢٨	٨٠٨	٢.٥٨	٨٦	٧

الاستجابات	نعم	الى حد ما	لا	مجموع	الوسط	%	ترتيب
عقد ندوات لنشر الوعى بالمشكلة وكيفية التعامل معها.	٢٣٣	٧٤	٦	٧٧٩	٢.٤٩	٨٣	٨

الجدول السابق يوضح ان اهم المقترحات المرتبطة بالجامعة لمواجهة مشكلة التحرش الجنسي هي اصدار عقوبات صارمة بنسبة ٩٥.٤ ثم تركيز الاستاذ الجامعي على تنمية ودعم القيم السليمة ٩١.٦% ثم العمل على تنمية واستثمار المواهب والطاقات لدى الشباب بنسبة ٩٠.٧% ثم انتشار الأمن بشكل مكثف ٩٠.٢% ثم عمل أنشطة متنوعة لشغل أوقات الفراغ بنسبة ٨٩% فايجاد قواعد ملزمة على الملابس المخلة بنسبة ٨٨% ثم عمل نظام لتلقي الشكاوي والتعامل معه بسرية بنسبة ٨٦% وعقد ندوات لنشر الوعى بالمشكلة وكيفية التعامل معها بنسبة ٨٣% واخيرا منع الاختلاط بين الشباب في المحاضرات بنسبة ٧٧.٥% .

وتؤكد هذه النتائج على الدور الكبير الذي تلعبه الجامعة واعضاء هيئة التدريس بها من اجل العمل منع مظاهر التحرش الجنسي بين الشباب واكسابهم القيم الايجابية وهذا ما اكد عليه ايضا دراسة (**University Mumbai، Patrica and others 1995**) .

جدول رقم (٢٠)

يوضح المقترحات المرتبطة بالمجتمع

ن = ٣١٣

الاستجابات	نعم	الى حد ما	لا	مجموع	الوسط	%	ترتيب
تشديد الرقابة على وسائل الاعلام.	٢٥٧	٥٢	٤	٨٧٩	٢.٨	٩٣.٦	٤
تشديد العقوبات على كل فعل مخل.	٢٦٦	٤٢	٥	٨٨٧	٢.٨٣	٩٤.٥	١
تشديد الرقابة على المحلات لمنع عرض الملابس المثيرة.	٢١٢	٧٥	٢٦	٨١٢	٢.٥٩	٨٦.٥	٧
اهتمام وسائل الاعلام بتنمية القيم السليمة.	٢٤٩	٦١	٣	٨٧٢	٢.٧٨	٩٢.٨	٦
وجود لغة حوار بين رجال الدين والشباب.	٢٦٤	٤٦	٣	٨٨٧	٢.٨٣	٩٤.٤	٢
دعم دور المؤسسات الدينية بالمجتمع.	٢٦٦	٤٢	٥	٨٨٧	٢.٨٣	٩٤.٤	٢
دعم مؤسسات المجتمع المدني.	٢٥٤	٥٣	٦	٨٧٤	٢.٧٩	٩٣.	٥

الجدول السابق يوضح ان اهم المقترحات المرتبطة بالمجتمع للقضاء على مشكلة التحرش الجنسي هو تشديد العقوبات على كل فعل مخل بنسبة ٩٤.٥% ثم وجود لغة حوار بين رجال الدين والشباب ودعم دور المؤسسات الدينية بالمجتمع بنسبة واحدة ٩٤.٤% ثم تشديد الرقابة على وسائل الاعلام

٩٣.٦% ودعم مؤسسات المجتمع المدني ٩٣% ، ثم اهتمام وسائل الاعـلام بتنمية القيم السليمة بنسبة ٩٢.٨% واخيرا تشديد الرقابة على المحلات لمنع عرض الملابس المثيرة بنسبة ٨٦.٥%.

وتؤكد هذه النتائج على اهمية الدور الذي يلعب المجتمع بمؤسساته حيث ان المجتمع يلعب الدور الاكبر في حدوث التحرش الجنسي (جدول رقم ١٠) لذلك يجب الاهتمام به وبمؤسساته وهذا ما اكد عليه دراسة كلا من (مديحة عبادة ، محمود فتحي ، رشا حسن ٢٠٠٨ ، Louise 1993) .

دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل مع مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي :

أ- دور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الشباب الجامعي .

١- تنمية القيم الدينية لدى الشباب واكسابهم القيم والعادات الايجابية وحثهم على الالتزام بها .

٢- تعديل السلوكيات السلبية لدى الشباب والعمل على تصحيح الأفكار والمفاهيم الخاطئة لديهم والمرتبطة بالزواج وقضاء وقت الفراغ والخوف من الفضيحة وغير ذلك .

٣- مساعدة الشباب على فهم أنفسهم واكتشاف قدراتهم وامكانياتهم.

٤- توجيه الفتيات لشكل الملبس المناسب في ضوء طبيعة المجتمع وعاداته وتقاليده.

٥- مساعدة الشباب على الاشتراك في الانشطة الموجودة بالجامعة .

٦- تعريف الشباب بالمؤسسات الموجودة بالمجتمع المحيط ومساعدتهم على الاستفادة من خدماتها .

٧- دعم مشاركة الشباب في مؤسسات المجتمع المدني من أجل استثمار طاقاتهم والعمل على ربطهم بالمجتمع وشغل أوقات فراغهم .

٨- مساعدة الشباب على تنظيم أوقاتهم بما يعود عليهم بالنفع .

٩- تعليم الشباب كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجههم وحلها .

١٠- مساعدة الفتيات على الابلاغ عن اي حالة تحرش تحدث لها ودعمهم للدفاع عن حقهن والمطالبة به .

١١- جعل الشاب يستحضر الصورة الذهنية لاخته باستمرار عند التعامل مع اي فتاة .

١٢- تعليم الشباب اسلوب النقد الذاتي لسلوكياتهم .

ب- دور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الأسرة :-

١- تعديل أفكار الاسرة الخاطئة فيما يتعلق بالزواج والتكلفة المبالغ فيها .

٢- توجيه الاسر لضرورة متابعة ابنائها والتحدث معهم باستمرار ومناقشتهم في كافة شئون حياتهم في جو من الحب والطمأنينة .

٣- مراعاة الاسر لعدم التفريق في المعاملة بين الابناء على اساس النوع .

٤- تعليم الاسر الاساليب السليمة للتنشئة الاجتماعية وأساليب التربية الحديثة.

٥- تعليم الاسر كيفية حل المشكلات التي تواجههم بدون عنف او ايذاء .

٦- مشاركة الاسر لابنائها عند متابعة القنوات والانترنت ومناقشتهم في الأفكار المعروضة مع التأكيد على ان هذا ليس من باب المراقبة ولكن من باب الاهتمام .

ج- دور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجامعة :-

١- دعم الانشطة الجامعية وتطويرها باستمرار وتحسين شكل تقديمها وعمل تسويق لها بين الطلاب .

٢- زيادة عدد أفراد الامن المتواجدين داخل الجامعة مع العمل على تسليحهم واعداد دورات تدريبية لهم لتعليمهم كيفية التعامل مع المواقف المختلفة ونشر الأمن في كافة أجزاء الجامعة ليكون رادع للجميع .

٣- انشاء وحدة للشكاوي تابعة لرئيس الجامعة أو عميد كل كلية مباشرة لتلقي شكاوي الفتيات مع التأكيد على سرية البيانات وتفعيلها .

٤- دعم الجامعة لاتخاذ اجراءات رادعة قوية مع الطلاب المتحرشين وتحويلهم لمجلس تأديب .

٥- مساعدة الجامعة على القيام بوظائفها المختلفة الاجتماعيـــة والتربويـــة والثقافية .

٦- عقد ندوات داخل الجامعة يحاضر فيها علماء من مختلف المجالات (دينية ، اجتماعية ، نفسية ، قانونية) لالقاء الضوء على هذه الظاهرة وكيفية التعامل معها . .

٧- عقد اجتماعات مع أعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة لكسب دعمهم وتوجيههم للدور التربوي الذي يجب عليهم القيام به .

٨- ربط الجامعة بالبيئة المحيطة وقيام معسكرات لخدمة المجتمع واشــراك الشباب بها .

د- دور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع المجتمع :-

١- العمل على اصدار تشريعات رادعة وتفعيلها .

٢- توجيه الدولة لايجاد نوع من الرقابة على وســائل الاعــلام والانترنــت والعمل على نقد الأفكار الخاطئة التي يتم عرضها مع محاولة حجب القنوات والمواقع الايباحية كلما أمكن ذلك .

٣- توجيه الباحثين في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والنفســية والقانونية لعمل دراسات وبحوث للعمل على ايجاد فهم مشترك لهذه القضية وكيفية التعامل معها .

٤- دعم مؤسسات المجتمع المدني للاهتمام بقضايا المــرأة وتــوفير الــدعم والحماية لهن مع دعمها لايجاد فرص عمل للشباب .

٥- توجيه وسائل الاعلام لالقاء الضوء على النماذج النسائية المشرفة .

٦- ايجاد خطوط لتلقي شكاوي النساء باستمرار والتعامل مع هذه الشــكاوى بجدية .

٧- دعم المؤسسات الدينية ومساعدتها على تعديل الخطاب الديني بهــا كــي يتناسب مع طبيعة الشباب وشخصيتهم.

٨- المساهمة في عقد دورات تدريبية لرجال الشــرطة لتــوجيههم لكيفيــة التعامل مع مشكلة التحرش الجنسي .

٩- توجيه الدولة لزيادة التواجد الأمنى خاصة في المناســبات والتجمعــات الشبابية.

مراجع البحث :

أولاً المراجع العربية :

١. ابراهيم مدكور : معجم العلوم الاجتماعية (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٥) ص:٢١٩.
٢. أحمد محمد السنهوري : الممارسة العامة المتقدمة في الخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين (القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠٢) ص ٤٦٢ .
٣. ايات ابراهيم صبيح : المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالمتحرش بهن جنسيا وتصور مقترح للتدخل المهني معهن من منظور الممارسة العامة المتقدمة (جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ،العدد ٣١، ج٦ ،اكتوبر ٢٠١١).
٤. جمال شحاتة حبيب واخرون : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي (القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، ٢٠٠٦) ص ٢٤٠
٥. جمال شحاته حبيب ومريم ابراهيم حنا : الخدمة الاجتماعية المعاصرة (الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠١١) ص:٤٨٥.
٦. حنان حسن أحمد : مشكلة التحرش اللفظي بين طلاب الجامعة وتصور مقترح لدور خدمة الفرد في التعامل معها (جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد ٢٩ ،ج٤ ، اكتوبر ٢٠١٠) .
٧. دعاء خليفة : التحرش الجنسي أزمة مجتمع فقد البوصلة
٨. شيماء طوسون عبد الرحمن سيد : برنامج مقترح للممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لمواجهة مشكلة التحرش الجنسى لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠١٠).

٩. رشا محمد حسن : غيوم في سماء مصر التحرش الجنسي من التحرش اللفظي للاغتصاب

المصدر http://egypt.unfpa.org/imagees/publication

١٠. مديحة أحمد عبادة : الابعاد الاجتماعية للتحرش الجنسي في الحياة اليومية (دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج)

المصدر **ncys.ksu.sa**

١١. محمود فتحي محمد : العوامل المؤدية الى ظاهرة التحرش الجنسي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها " دراسة مطبقة على طالبات الفرقة الرابعة بجامعة الفيوم ".

المصدر **blog.harass map.org/wp-content**

١٢. مديحة أحمد عبادة : مرجع سبق ذكره .

١٣. مجمع اللغة العربية :المعجم الوجيز، ٢٠٠٠ ص:ص ١٤٤ -١٤٥.

١٤. منير البعلبكي : المورد قاموس انكليزي عربي (بيروت ، دار العلم للملايين ، ٢٠٠٢) ص:٤١٣.

ثانياً المراجع الاجنبية :

1. A study on Sexual harassment in colleges in Mumbai .

   http://arajohamesWordpress.com.

ar.wiklpedia.org

2. Benta A.Abuya and Others: Sexual Harassment and Violence Among Giris In Urbun Slums, Journal , Article.

   http://www.aphrc.org

3. Catherine Hill: Sexual harassment at school , 2011.

   http:// the grio.com

4. Eva Witkowska and Ewa Menckel: Perception of Sexual Harassment in Swedish Hioh School Experiences and School- environment Problems (oxford Journals medicine Europan journal of bublic Health, vol(15), Issue (1), 2005)P.P78-85.
5. Fltzgeraid Louise : Sexual Harassment: Violence againts Women in the Work Place (American Psychologist association, Vol(48), Issue(10), 1993).
6. James E.gruber : A Typology of personal and environmental Sexual harassment , Ibid, Vol(26), Issue(7),1992, P.P 447-464.
7. Jason N.Houle and others :The Impact of Sexual harassment on Depressive symptoms during the early occupational caree(Society and mental Health, vol(1), no(2), 2011)p.p 89-105.

8. Kathieen Mckinney : Sexual harassment of University Faculty by colleagues and Students (Journal Sex Roles, Vol (23), Issue (7)،1990) P.P 421-438.

9. Katia Gilla and er Gadin : sexual harassment of girls in elementary School(journal of interpersonal violentce, vol(27), 2012)p.p 1762- 1779.

10. Maria Nguyen and others:Ameta- andlytic review of gender differences in perception of Sexual harassment (Journal of Applied Psycholog, Vol (86), 2001)p.p 914-922.

11. M.C.Timmerman and C.W.Bajema: A review of research in 11 Nember States, 1987-1997.

12. patricia A.frazier and others :social scince research on lay definition of Sexual Harassment (Journal of social IssueS، , Vol(51), Issue(1), 1995) P.P 21-37.

13. Pamela S.landon: Genralist and advanced generalist practice in : Richard L.Edwards Ed- In-chief, Encyclopedia of Social work, 19th ed vol (2) (washingtion, D.L, NASW Press, 1995)P.1102.

14. Susan Fineran and Larry Beeneett : Gender and power Issues of peer Sexual harassment te enagers(Journal of InterPersonal Vioence, Vol(14), 1999)P.P 626-641.

15. Udith A.Richman And others : Sexual Harassment and Generalized work Place Abuse Among University Employees (American Journal of Public Health vol(89), No(3),1999).

16. Robert A.Jackson and others : Sexual Hardssment in the Federal Work Place Revisited : Infiuences on Sexual harassment by Gendes (Public Administration Review, Vol(64), No(6), 2004).

17. Rosario Ortega and others : peer Sexual harassment in adolescent geris (International Journal of clinical and Health Psychology, vol(10) No(2),2010)p.p 245-264.

18. Sarah D.Sparks: many teens teens Endure Sexual harassment .
http://www.edweek.org/ew.artictes.

ثالثاً المواقع الالكترونية :

1- http://girls.bnat.com

2- http://www.ahram.org.eg/investigations/news/187.aspx

3- http://www.swmsanet/articles.php؟action=show andid=693